أكد ناشطون حقوقيون مقتل 13 متظاهرًا في مدن سورية عدة برصاص قوات الأمن أثناء تفريقها تظاهرات مناهضة لنظام الرئيس بشار الأسد.

وبحسب منظمتين حقوقيتين فقد قتلت قوات الأمن خلال تفريقها التظاهرات التي دعا إليها ناشطون تحت شعار "لا للحوار" مع النظام، ستة متظاهرين في مدينة الضمير في ريف دمشق وخمسة متظاهرين في حمص (وسط) ومتظاهرين في حي الميدان بوسط العاصمة".

من ناحية أخرى أكد مسئول العلاقات العامة في "ائتلاف شباب الثورة" في سوريا وحيد صقر أن النظام لم يفهم بعد على الرغم من كل الصرخات والصيحات أن عليه تجنب الخيار العسكري الذي لن يفيد، لأنّه كلما استخدم الحل العسكري كلما ازداد الشعب السوري إصرارًا.

وقال صقر: "الكلام أن السلطة لم تستخدم الحل العسكري حتى الآن مضحك وغير مقنع لا للشعب السوري ولا لوسائل الإعلام الغربية، فإذا لم يكن هناك قصف مباشر من قبل الدبابات إلا أن هناك رعبًا وهناك شبيحة وهناك قوات أمن في الشوارع".

وأضاف: "الشعب لن يسكت بعد الآن وهذه رسالة إلى النظام، والنظام أصبح الآن في أزمة، وشروط الحوار يفرضها الشباب في الشارع، الذين لا يعنيهم أن تقول (المستشارة في رئاسة الجمهورية) بثينة شعبان أو النظام "تعالوا إلى الحوار"، فكل من يفكر بمحاورة هذا النظام ضمن شروط النظام كمن يدق آخر مسمار في نعش وطنيته".

وشدد صقر على وجوب إعلان الرئيس السوري بشار الأسد إلغاء المادتين 49 و8 من الدستور ودعوة الموجودين خارج البلاد للعودة، بالإضافة إلى وعده للشعب السوري أنّه لن يترشح لولاية ثالثة، وإعلانه أمام كل السوريين أنه مع الإنتقال إلى مرحلة ديمقراطية جديدة في سوريا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/07/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com